

# ثالثاً: أخبار جمعية



## المؤتمرات والندوات والمحاضرات

### الموسم الثقافي الثلاثون لمجمع اللغة العربية الأردني

#### "مؤتمر سبل النهوض باللغة العربية"

عقد مجمع اللغة العربية الأردني موسمه الثقافي الثلاثين لعام ١٤٣٤هـ/٢٠١٢ م، في رحابه، على صورة مؤتمر علمي عنوانه "سبل النهوض باللغة العربية" في المدة (٦-٨) محرم ١٤٣٤هـ، (٢٠-٢٢) تشرين الثاني ٢٠١٢ م.

وجاء اختيار هذا العنوان حرصاً من المجمع على المشاركة الفاعلة في كل المشروعات والتوجهات الأردنية والعربية التي تسعى للحفاظ على اللغة العربية، وإعلاء شأنها ودعمها تعزيزاً للهوية القومية والتنمية المجتمعية، والعمل على وضع سياسة لغوية تعليمية واضحة المعالم والأهداف.

وسوف تصدر البحوث التي أقيمت في المؤتمر وتقريره الختامي والتعليقات والمناقشات التي تلت جلساته في كتاب الموسم الثقافي الثلاثين، وفيما يأتي التوصيات الصادرة عن المؤتمر:

١. يؤكد المشاركون في هذا المؤتمر أن النهوض باللغة العربية يتطلب وضع استراتيجية وطنية وقومية لتخطيط لغوي شامل لنظامنا التعليمي والأكاديمي في مراحلها المتعددة، تشارك فيه وزارات التعليم العالي والتربية والتعليم والثقافة والجامعات العربية ومجامع اللغة العربية ومراكز تنمية الموارد البشرية والمؤسسات الإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني الثقافية والعلمية.

٢. يؤكد المشاركون في هذا المؤتمر أن للغة العربية دوراً فاعلاً مؤثراً في الحفاظ على الهوية العربية ووحدة الأمة ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وأنها

وسيلة التواصل والاتصال بين أبنائها باعتبارها أساس القومية العربية، وعنوان الشخصية العربية، وذاتيتها الثقافية، وسبيل الأمة للتوجه نحو مجتمع المعرفة والتطور الاقتصادي والثقافي، مما يحتم على جميع المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي العمل على إحلالها مكانها اللائق بها في جميع مجالات حياة أمتنا العربية العلمية والعملية.

٣. تعد اللغة العربية مكوناً أساسياً من مكونات الأمة العربية ووحدتها، وهي حاضنة فكرها وثقافتها وحضارتها وإبداعها. ويتوجه المشاركون في هذا المؤتمر إلى السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية على مستوى الوطن العربي للعمل على تجسيد هذه المفاهيم واقعاً ملموساً من خلال سن التشريعات اللازمة للحفاظ عليها والاعتزاز بها واستخدامها في جميع جوانب حياة أمتنا العربية العلمية والعملية.

٤. يقدر المشاركون في المؤتمر الجهود التي بذلتها وتبذلها اللجنة الوطنية الأردنية لمشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة، الذي مضى عليه حتى الآن ثلاث سنوات، ويهييئون باللجنة الموقرة أن تضاعف جهودها لتنفيذ هذا المشروع القومي لما تضمنه من بنود مهمة في تشخيص التحديات التي تواجه اللغة العربية، وتلمس سبل حلها والنهوض بها.

٥. أدى عصر العولمة إلى صراع لغوي محتدم تواجه اللغة العربية فيه تحديات داخلية وخارجية، تتجلى في مناهجها وطرائق تدريسها ووسائل تعلمها وتعليمها، وأساليب تقييمها، ورفع كفاية معلمها. وفي ضوء ذلك يتوجه المشاركون إلى جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وإلى جميع مؤسسات التعليم الرسمية والخاصة في مرحلة التعليم العام ومرحلة التعليم الجامعي في الوطن العربي للعمل الجاد، والتنسيق والتعاون بينها لإعادة النظر في عناصر المنظومة التربوية والتعليمية، والإفادة من النظريات التربوية الحديثة، ونظريات علم النفس التربوي في

تحديث طرائق التدريس، وتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٦. يتوجه المشاركون إلى وزارة التربية والتعليم ونقابة المعلمين للعمل على تأهيل المعلمين عامة في جميع مراحل التعليم تأهيلاً تربوياً وعلمياً ولغوياً كافياً، وعقد الدورات المستمرة لإطلاعهم على الأساليب المتجددة في التعليم، وإلزامهم استخدام اللغة العربية السليمة في أثناء التدريس، وتحقيق مبدأ كل معلم هو معلم للغة العربية.

٧. التعليم مهنة كريمة وليست وظيفة عادية، وهذا يتطلب من وزارة التربية والتعليم وضع معايير تربوية وعلمية ذات مستوى عالٍ لاختيار المعلمين عند التعيين وإخضاعهم لامتحان الكفاية اللغوية لتوفير الكفايات العلمية والتربوية القيادية في الميدان التعليمي، وخلق بيئة تعليمية متوازنة ومستدامة، والاستمرار في توفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين، حتى تغدو مهنة التعليم مطحاً يقبل عليها المعلمون الجادون القادرون على العطاء المميز والإبداع الخلاق.

٨. يؤكد المشاركون أن التعريب بعامة والترجمة بخاصة ضرورة وطنية وقومية وحتمية علمية يقتضيهما تعدد مصادر المعرفة وتنوعها، وفيهما إغناء للغة العربية بما يمكنها من أداء دورها الحضاري والتنموي في جميع مجالات حياة أمتنا العربية، ويتوجهون إلى الجامعات الرسمية والخاصة والجمعيات العلمية والمدنية ذات العلاقة ومجامع اللغة العربية للعمل على وضع استراتيجية وطنية وقومية متكاملة لتعريب التعليم الجامعي، وتوسيع مجال الترجمة الحاسوبية وتطوير تدريس الترجمة الفورية كماً وكيفاً بما يستجيب للحاجات الحالية والمستقبلية؛ لما في ذلك كله من فوائد جمة لمعرفة ما أنتجه الآخرون، وإغناء المكتبة العربية بالمصادر والمراجع، وتوظيف التكنولوجيا

الحديثة في مجال التعريب والترجمة، والعمل على زيادة المحتوى الرقمي العربي على الشبكة (الإنترنت).

٩. يؤكد المشاركون في هذا المؤتمر التوصية التي صدرت عن مؤتمر "اللغة العربية ووحدة الأمة" الذي عقده مجمع اللغة العربية الأردني عام ٢٠١١م، بشأن تنظيم حملة توعية وطنية لتوعية المواطنين باحترام اللغة العربية والاعتزاز بها، وبيان أهميتها في بناء الشخصية العربية، ودورها في بناء المجتمع العربي عقدياً وفكرياً وسياسياً وثقافياً وتربوياً وحضارياً، ومعرفياً، ويهيب المشاركون في المؤتمر بالمؤسسات الإعلامية والتربوية والتعليمية والأكاديمية والدينية ووزارتي الثقافة والأوقاف ومجمع اللغة العربية الأردني ومؤسسات المجتمع المدني بضرورة توحيد الجهود لتحقيق ذلك.

١٠. الشباب هم العنصر المتجدد في حياة الأمم والشعوب، وهم مصدر التطوير والتجديد والتغيير، لما يتمتعون به من طاقات وقدرات إبداعية، وانطلاقاً من ذلك يتوجه المشاركون إلى المؤسسات الرسمية والهيئات المدنية التي تعنى برعاية الشباب من المجلس الأعلى للشباب والأندية الثقافية والرياضية وهيئة شباب كلنا الأردن والجمعيات والأحزاب لوضع البرامج اللغوية الموجهة لتعميق انتمائهم إلى لغتهم واعتزازهم بها، وحرصهم على توظيفها واستخدامها في وسائل التكنولوجيا الحديثة التي يستخدمونها من مثل الهواتف الخلوية ووسائل التواصل الاجتماعي.

١١. المدرسة حاضنة المنظومة التربوية وعمادها ومحورها الأساسي، وفيها يبدأ التعلم، وتكتسب المهارات التعليمية عامة والمهارات اللغوية خاصة، وتترعرع الطاقات الإبداعية، وتتأصل المواهب وتترسخ القيم الإنسانية، وانطلاقاً من دورها المؤثر في بناء شخصية الطالب، فإن المشاركين يتوجهون إلى وزارة

التربية والتعليم للعمل على إغناء البيئة المدرسية لتؤدي دورها بفاعلية، وذلك عن طريق توفير المناهج المدرسية الجيدة، وإعداد المعلم المؤهل المدرب، وتوفير الإدارة الجيدة، فضلاً عن العناية بأساليب التقويم، وبعملية الإشراف التربوي، وإعادة النظر في التشريعات والتعليمات التربوية التي تعيق سيرورة العملية التعليمية التعليمية، وزيادة العناية والاهتمام بالأنشطة المرافقة للمناهج، وتشجيع الطلاب على المطالعة الحرة، وتفعيل دور المكتبات المدرسية، والمشاركة في الإذاعة المدرسية والكلمات الصباحية ومجالات الحائط، وتدريب الطلاب على استخدام العربية السليمة وصولاً إلى بيئة لغوية نقية، يحاكيها الطلبة ويمثلونها وينسجون على منوالها.

١٢. الإفادة من الوسائل التعليمية الحديثة في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، بالتنوع في أساليب التدريس مثل التعلم بالمشروع والتعلم التعاوني والتعلم بأسلوب حل المشكلة والتعليم الإلكتروني التي تركز على العمليات التي يتم بها إنتاج المعرفة وبنائها لمساعدة الطلبة في الاكتشاف والاستقصاء والبحث عن المعلومة، وتوفير لهم فرصاً متكافئة لتطوير مهارات التفكير الناقد والإبداعي ومهارات حل المشكلات ومهارات التواصل الفعال والإفادة من الثغاف التربوي في تقديم دروس نموذجية يفيد منها المعلمون والطلبة وأولياء الأمور لتطوير عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها، والارتقاء بمستوى النتائج والمخرجات اللغوية المنتظرة.

١٣. تمثل الأسرة في إغناء لغة أبنائها وتنميتها وتطويرها المدرسة الموازية للمدرسة الرسمية، ففيها ومن خلالها يتعلم الأبناء مهاراتهم اللغوية الأولية، ويوصي المشاركون وزارة التربية والتعليم وقطاع التعليم الخاص بالعمل على توسيع قاعدة إشراك الأهل في تنمية مهارات اللغة العربية لدى أبنائهم، وتوفير الفرص التي تتيح لهم استخدام اللغة العربية السليمة في مواقف حية

وطبيعية، وتقديم البرامج اللازمة المعينة لهم وإرشادهم إلى نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، لتطوير مدخلات تعليم اللغة العربية وعملياتها ومخرجاتها، وتوثيق العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين ومجالس أولياء الأمور والبيت لتحقيق هذه الغاية.

١٤. إن العلاقة الوثيقة بين اللغة العربية والعقيدة الإسلامية تملّي على كل مسلم تعلم العربية وإتقان مهاراتها، ويؤكد هذا قول ابن تيمية: "لم يكن سبيل إلى ضبط الدين ومعرفته إلا بضبط هذا اللسان، وصارت معرفته من الدين". ويمكن أن يستثمر هذا التوجه، وأن يستنهض الوازع الديني لدى المسلمين، وعندما يقتنع المسلم أنه مطالب بتعلم اللغة العربية، وأن اللحن فيها ضلالة، عندها سيقبل على تعلمها تعلماً ذاتياً، ويتقن مهاراتها. ومن هذا المنطلق يتوجه المشاركون إلى وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية ومؤسساتها والهيئات والمنظمات الإسلامية للعمل على تحقيق ذلك من خلال تقديم برامج توعية لغوية عبر مديريات الوعظ والإرشاد ومنابر المساجد والدروس الدينية، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.

١٥. يؤكد المشاركون دور وسائل الإعلام (المسموعة والمرئية والمقروءة) ووسائل التواصل الاجتماعي في تعليم العربية وتعلمها وبيان أهميتها في بناء الفرد والمجتمع، إذا استخدمت استخداماً موجهاً وسليماً، ويتوجهون إلى القائمين على هذه المؤسسات الإعلامية: الصحفية والتلفازية والفضائية والإلكترونية والإذاعات أن يعملوا على العناية باللغة العربية السليمة واحترامها، والرقى بمستوى العاملين فيها في كل ما يذيعون ويبتثرون وينشرون ويعلمون.

١٦. يقدر المشاركون في المؤتمر الجهود الطيبة التي تبذلها النقابات المهنية عامة ونقابة الأطباء ونقابة المهندسين خاصة لخدمة اللغة العربية في مجال تعريب العلوم الصحية والمهن الهندسية، ويأملون أن تعمل هذه النقابات بالتعاون مع مجمع اللغة العربية الأردني وأقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية على عقد دورات مستمرة للمنتسبين لهذه النقابات لرفع مستوى أدائهم باللغة العربية، والحرص على استخدامها الاستخدام السليم في جميع مجالات عمل نقاباتهم، وعقد شراكات بينهم وبين المجمع لتنفيذ مشروعات تعريب المصطلحات الأجنبية وترجمة الكتب الأمهات في مجالات تخصصاتهم، والتنسيق مع الجامعات الأردنية لوضع البرامج والخطط اللغوية الكفيلة برفع مستوى خريجي هذه المهن باللغة العربية وإتقان مهاراتها.

١٧. تُمثل مرحلة التعليم الجامعي مرحلة التكوين العلمي واللغوي وبناء شخصية الفرد وتأهيله تأهيلاً يمكن من المشاركة الفاعلة في بناء المجتمع وتعزيز الانتماء إلى أمته، والحرص على مكوناتها الأساسية؛ ولأهمية هذه المرحلة فإن المشاركين يتوجهون إلى رؤساء الجامعات الرسمية والخاصة لاتخاذ القرارات اللازمة لجعل اللغة العربية لغة التدريس والبحث العلمي في كل التخصصات والارتقاء بمستوى الأداء اللغوي لدى الخريجين عامة وطلبة أقسام اللغة العربية خاصة، والالتزام بالتشريعات التي نص عليها قانون الجامعات الأردنية فيما يخص لغة التدريس، وهي اللغة العربية، وإعادة النظر في خطط أقسام اللغة العربية لزيادة عدد الساعات المعتمدة لمواد التخصص الإجبارية، وتوجيه رسائل الماجستير والدكتوراه في أقسام اللغة العربية إلى دراسة ما تواجهه اللغة العربية من مشكلات لغوية داخلية وخارجية، وإعادة النظر في المستويات اللغوية ومادة اللغة العربية التي

يدرسها طلبة الجامعات في جميع الكليات بما ينسجم والأهداف المرجوة منها.

١٨. يوصي المشاركون بأن تعمل دور النشر على إعداد ميثاق شرف بالتنسيق مع اتحاد الناشرين العرب لتلتزمه دور النشر، وتتعهد فيه بخدمة اللغة العربية والمحافظة عليها، والامتناع عن نشر ما يكتب بالعامية، والحرص على سلامة اللغة فيما تنشره من الكتب، وتوثيق العلاقة بين دور النشر والجهات المهتمة بخدمة اللغة العربية لإنجاز مشروعات حية في سلاسل متنوعة تقرب العربية من أبنائها وتحببهم بها، واتخاذ أساليب متنوعة تسهم في نشر القراءة بين الناس، وجعلها عادة متأصلة في النفوس.

## لجنة الاحتفال بيوم اللغة العربية

انسجاماً مع إعلان المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) تخصيص يوم عالمي للغة العربية، هو الثامن عشر من شهر كانون الأول من كل عام، تقدّم فيه المؤسسات المعنية بخدمة اللغة العربية برامج ثقافية عربية، تليق بهذا الحدث الذي تستحقه اللغة العربية التي يستخدمها أكثر من ٤٢٢ مليون نسمة؛ فقد قرر مجلس المجمع تشكيل لجنة برئاسة الأستاذ الدكتور خالد الكركي وعضوية الأستاذ الدكتور عبدالجليل عبدالمهدي والدكتور عبدالحميد الفلاح، وبالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم لاقتراح خطة عملية للاحتفال بهذه المناسبة، وتقديم برامج تلافيزية وإذاعية وندوات ومحاضرات تبين أهمية اللغة العربية ودورها في بناء الأمة: عقدياً وفكرياً وعلمياً واقتصادياً وسياسياً.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول صباح يوم الخميس ١٥/١١/٤٣٤هـ، الموافق ٢٩/١١/٢٠١٢م، برئاسة الأستاذ الدكتور خالد الكركي، وحضور العضوين الأستاذين: الدكتور عبدالجليل عبدالمهدي والدكتور عبدالحميد الفلاح وأمانة سر اللجنة عذراء ياصجين، وتداولت اللجنة أفكاراً ومقترحات عدة تتناسب ومكانة اللغة العربية، ودورها الفاعل والمؤثر في هوية الأمة ووحدتها وحضارتها وفكرها.

ورأت اللجنة أن الوقت ضيق وأن إمكانية إعداد برامج تلافيزية وإذاعية وندوات ومحاضرات تحتاج إلى وقت أطول، وجهد أعمق، ورؤية أشمل؛ ولذلك فقد اقترحت اللجنة أن يتفضل الأستاذ رئيس المجمع بدعوة أعضاء مجلس المجمع لعقد جلسة خاصة للمجلس في الثامن عشر من شهر كانون الأول احتفاءً بهذه المناسبة العظيمة، يصدر عنها بيان يتضمن أهمية اللغة العربية ودورها في بناء الأمة ووحدتها: عقدياً وفكرياً وحضارياً وعلمياً واقتصادياً وسياسياً وتربوياً وأكاديمياً، والإشارة إلى التوصيات والقرارات التي صدرت عن مؤتمر "سبل النهوض باللغة العربية"، الذي عقده المجمع في المدة ٢٠-٢٢/١١/٢٠١٢م، وأن ينوه فيها أيضاً بأن المجمع سيقوم

احتفالاً بهذه المناسبة في بداية شهر آذار القادم، ويتضمن البيان الشكر لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) التي خصت هذا اليوم للاحتفال باللغة العربية، بجهد كريم من المندوبيتين السعودية والمغربية اللتين سعنا إلى إرساء هذا اليوم للاحتفال باللغة العربية عالمياً على غرار الاحتفال باللغات الغربية الأخرى، وبيث هذا البيان عبر وسائل الإعلام (المقروءة والمسموعة والمرئية).

وقرر المجلس أن يعهد إلى اللجنة المؤلفة برئاسة الأستاذ الدكتور خالد الكركي وعضوية الأستاذين: الدكتور عبد الجليل عبدالمهدي والدكتور عبدالحميد الفلاح، ويضاف إليها الدكتور عودة أبو عودة لإعداد صيغة البيان.

وفيما يأتي البيان الصادر عن مجمع اللغة العربية الأردني:

"بيان صادر عن مجمع اللغة العربية الأردني بمناسبة يوم اللغة العربية العالمي الذي يصادف الثامن عشر من شهر كانون الأول"

عقد مجلس مجمع اللغة العربية الأردني جلسة خاصة لبحث خطة عمل من أجل الاحتفاء بيوم اللغة العربية العالمي، الذي يصادف الثامن عشر من هذا الشهر، والذي تمّ اختياره بقرار من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وقد أعرب المجلس عن شكره لممثلي المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية؛ لما قاموا به من دور فاعل من أجل إقرار هذه المناسبة العظيمة.

إن مجلس المجمع، إذ يؤكد دور سائر المؤسسات الوطنية والأكاديمية والثقافية والتربوية والإعلامية والخدمية في إعلاء شأن لغتنا الجميلة؛ فإنه يودّ بيان القضايا الرئيسية الآتية:

١- إن النهوض باللغة العربية يتطلب وضع استراتيجية وطنية وقومية لتخطيط لغوي شامل لنظامنا التعليمي والأكاديمي في مراحلها المتعددة، تشارك فيه وزارات التعليم العالي والتربية والتعليم والثقافة والجامعات العربية ومجامع اللغة العربية

ومراكز تنمية الموارد البشرية والمؤسسات الإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني الثقافية والعلمية.

٢- وإن للغة العربية دوراً فاعلاً في الحفاظ على الهوية العربية ووحدة الأمة، وهي وسيلة التواصل والاتصال بين أبنائها باعتبارها الأساس الراسخ للحضارة العربية الإسلامية، وعنوان الشخصية العربية، وذاتيتها الثقافية، وهي سبيل الأمة للتوجه نحو مجتمع المعرفة والتطور الاقتصادي والثقافي مما يحتم على جميع المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي العمل على إحلالها مكانها اللائق بها في جميع مجالات حياة أمتنا العربية العلمية والعملية.

٣- إن مجلس المجمع إذ يؤكد حضور اللغة العربية باعتبارها مكوناً من مكونات الأمة العربية ووحدها، وحاضنة فكرها وثقافتها وحضارتها وإبداعها، ليتوجه إلى السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية للعمل على تجسيد هذه المفاهيم واقعاً ملموساً من خلال سن التشريعات اللازمة للحفاظ عليها والاعتزاز بها واستخدامها في جميع جوانب حياة أمتنا العربية العلمية والعملية؛ فاللغة العربية هي اللغة الرسمية للمملكة الأردنية الهاشمية كما نصّ على ذلك دستور المملكة، وهي لغة الناس - على مدى التاريخ- بحضارتهم وكتبهم وعلمهم. ومن هنا يؤكد المجلس ضرورة صدور قانون اللغة العربية - الذي قدمه للجهات ذات العلاقة منذ زمن- في أقرب وقت.

٤- يقدر المجلس الجهود التي تبذلها اللجنة الوطنية الأردنية لمشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة، ويهيب باللجنة الموقرة أن تضاعف جهودها لتنفيذ هذا المشروع القومي لما تضمنه من بنود مهمة في تشخيص التحديات التي تواجه اللغة العربية، وتلمس سبل حلها والنهوض بها.

٥- يتوجه المجلس إلى وزارة التربية والتعليم ونقابة المعلمين للعمل على تأهيل المعلمين عامة في جميع مراحل التعليم تأهيلاً تربوياً وعلمياً ولغوياً كافياً، وعقد

الدورات المستمرة لإطلاعهم على الأساليب المتجددة في التعليم، وإلزامهم استخدام اللغة العربية السليمة في أثناء التدريس، وتحقيق مبدأ كل معلم هو معلم للغة العربية، ووضع معايير تربوية وعلمية ذات مستوى عالٍ لاختيار المعلمين عند التعيين وإخضاعهم لامتحان الكفاية اللغوية لتوفير الكفايات العلمية والتربوية القيادية في الميدان التعليمي، وخلق بيئة تعليمية متوازنة، والاستمرار في توفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين، حتى تغدو مهنة التعليم مطمحاً يقبل عليها المعلمون الجادون القادرون على العطاء المميز والإبداع الخلاق، وإعادة النظر في عناصر المنظومة التربوية والتعليمية، والإفادة من النظريات التربوية الحديثة، ونظريات علم النفس التربوي في تحديث طرائق التدريس، وتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٦- يؤكد المجلس أن تعريب التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية ضرورة وطنية وقومية وحتمية علمية يقتضيها تعدد مصادر المعرفة وتنوعها، وفيه إغناء للغة العربية بما يمكنها من أداء دورها الحضاري والتنموي في جميع مجالات حياة أمتنا العربية، ويتوجه إلى الجامعات الرسمية والخاصة والجمعيات العلمية والمدنية ذات العلاقة ومجامع اللغة العربية لوضع استراتيجية وطنية وقومية متكاملة لتعريب التعليم العالي.

٧- يدعو المجلس سائر المؤسسات إلى تنظيم حملة توعية وطنية حول احترام اللغة العربية والاعتزاز بها، وبيان أهميتها في بناء الشخصية العربية، ودورها في بناء المجتمع العربي عقدياً وفكرياً وسياسياً وثقافياً وتربوياً وحضارياً ومعرفياً، ويهيب المجلس بالمؤسسات الإعلامية والتربوية والتعليمية والأكاديمية والدينية ووزارة الثقافة ووزارة الأوقاف ومجمع اللغة العربية الأردني ومؤسسات المجتمع المدني (وفي مقدمتها النقابات) بضرورة توحيد الجهود لتحقيق هذه الحملة.

٨- يرى المجلس أن العلاقة الوثيقة بين اللغة العربية والعقيدة الإسلامية تملئ على كل أبناء الأمة تعلم العربية وإتقان مهاراتها، ويؤكد هذا قول ابن تيمية: "لم

يكن سبيل إلى ضبط الدين ومعرفته إلا بضبط هذا اللسان، وصارت معرفته من الدين". ويمكن أن يستثمر هذا التوجه، وأن يستهض الواع الديني لدى أبناء الأمة، للإقبال على تعلمها تعلماً ذاتياً، وإتقان مهاراتها. ومن هذا المنطلق يتوجه المجلس إلى وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية ومؤسساتها والهيئات والمنظمات الإسلامية للعمل على تحقيق ذلك من خلال تقديم برامج توعية لغوية عبر مديريات الوعظ والإرشاد ومنابر المساجد والدروس الدينية، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.

٩- يؤكد المجلس دور وسائل الإعلام (المسموعة والمرئية والمقروءة) ووسائل التواصل الاجتماعي في تعليم العربية وتعلمها وبيان أهميتها في بناء الفرد والمجتمع، ويتوجه إلى القائمين على هذه المؤسسات الإعلامية: الصحفية والتلفازية والفضائية والإلكترونية والإذاعات أن يعملوا على العناية باللغة العربية السليمة واحترامها، والرقى بمستوى العاملين فيها في كل ما يذيعون ويبثون وينشرون ويعلنون.

## لجنة التنظيم الإداري والهيكل التنظيمي للمجمع

بناء على قرار رئيس المجمع رقم ١١/ل ش م / ٢١٣ تاريخ ٢٠١٢/٤/١٦م بتشكيل لجنة لإعداد مشروع نظام التنظيم الإداري والهيكل التنظيمي ووصف وتصنيف الوظائف الخاص بمجمع اللغة العربية الأردني، وذلك وفق المادة (١٣) من نظام الخدمة المدنية رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٧ وتعديلاته. شكلت لهذه الغاية بموجب القرار المشار إليه أعلاه، وتألقت برئاسة الدكتور عبد الحميد الفلاح، وعضوية:

- السيد أحمد الساكت/ المدير المالي والإداري

- السيد نادر رزق/ رئيس قسم التحرير

- المهندسة سهام الخوالدة/ وزارة تطوير القطاع العام

- المهندسة فيروز حمدان/ وزارة تطوير القطاع العام

- المهندسة روان سنقرط/ وزارة تطوير القطاع العام

- السيدة رويدة صندوقة/ ديوان الخدمة المدنية

عقدت اللجنة اجتماعات عدة درست خلالها ما جاء في تقرير فريق هيكلية المجمع الذي أعدته لجنة خبراء مؤلفة من الدكتورة أميمة الدهان والدكتور محمد الذنبيات والدكتور بشير الخضرا بتكليف من المكتب التنفيذي.

كما درست اللجنة أهداف المجمع ووسائل تنفيذها الواردة في قانون المجمع رقم (٤٠) لسنة ١٩٧٦ وتعديلاته، ودرست طبيعة عمل المجمع، والواقع الحالي والرؤية المستقبلية التي يطمح المجمع إلى تحقيقها، وأخذت بالاعتبار أن المجمع أصبح خاضعاً لنظام الخدمة المدنية المشار إليه أعلاه، ولما هو معمول به في وزارة تطوير القطاع العام وفق التعميم رقم ١٣٠٦/٥/٣ تاريخ ٢٠١٢/٧/٢٢، الصادر عن وزارة تطوير القطاع العام، الذي ينص على عدم إجراء أي تعديل

على الهيكل التنظيمي للدوائر الحكومية والمؤسسات المستقلة إلا من خلال التنسيق مع وزارة تطوير القطاع العام، وانطلاقاً من ذلك كله فقد توصلت اللجنة إلى وضع مشروع مقترح ومتكامل للهيكل التنظيمي لمجمع اللغة العربية الأردني، تضمّن الآتي:

١. الهيكل التنظيمي المقترح لمجمع اللغة العربية الأردني.
٢. مهام المديرية والأقسام وفق الهيكل التنظيمي المقترح لمجمع اللغة العربية الأردني.
٣. بطاقات الوصف الوظيفي وفق تعليمات وصف وتصنيف الوظائف المعتمد بديوان الخدمة المدنية.

أما فيما يتعلق بنظام التنظيم الإداري فإن اللجنة ترى تأجيل إعداده لحين إقرار الهيكل التنظيمي المقترح، وذلك لأن نظام التنظيم الإداري يجب أن يحتوي في مواده على مكونات الهيكل التنظيمي والارتباطات الإدارية فيه، وفق ما تعتمده وزارة تطوير القطاع العام في ما يخص الدوائر الحكومية والمؤسسات المستقلة.

## تحقيق كتاب الفلاحة الأندلسية

لأبي زكريا، يحيى بن محمد بن أحمد بن العوام

جاء تحقيق هذا الكتاب في إطار مشاركة المجمع في تحقيق التراث الثقافي والحضاري العظيم؛ إذ كلف المجمع أساتذة أعلاماً بدراسته وتحقيقه، وهم: الدكتور أنور أبو سويلم، والدكتور سمير الدروبي، والدكتور علي ارشيد محاسنة. وقد صدر الكتاب في سبعة أجزاء، طبعت جميعها على نفقة المجمع، بواقع (١٠٠٠) ألف نسخة لكل جزء.

ويسعد المجمع أن يقدم هذا السفر العلمي الجليل في علم الفلاحة إلى الخزانة العربية في الجامعات العربية ومؤسسات البحث العلمي العربية والدولية، وإلى المهتمين بالفلاحة والفلاح في الوطن العربي.

الأستاذ الدكتور عودة أبو عودة  
عضو مجمع اللغة العربية الأردني

تم انتخاب الأستاذ الدكتور عودة أبو عودة عضو مجمع اللغة العربية الأردني  
عضواً مراسلاً ومؤازراً بمجمع اللغة العربية في القاهرة؛ وذلك تقديراً لمكانته العلمية  
ولجهوده في خدمة اللغة العربية وآدابها.

مجمعي في ذمة الله  
الأستاذ الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني

نعى مجمع اللغة العربية الأردني العلامة الأستاذ الدكتور إبراهيم عبدالحليم زيد الكيلاني، العضو العامل في مجمع اللغة العربية الأردني، الذي انتقل إلى رحمته تعالى في الثاني من شهر نيسان عام ٢٠١٣م.

ولد الأستاذ الدكتور إبراهيم عبدالحليم زيد الكيلاني في مدينة السلط عام ١٩٣٧م.

المؤهلات العلمية:

- أنهى شهادة الثانوية العامة الأردنية سنة ١٩٥٦م.
- نال شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية والآداب من جامعة بغداد سنة ١٩٦٢م، وشهادتي الماجستير والدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن الكريم من كلية أصول الدين من جامعة الأزهر سنة ١٩٧٣م.

الأعمال الإدارية:

- نائب عميد كلية الشريعة في الجامعة الأردنية، وأستاذ مادة التفسير وإعجاز القرآن الكريم لطلاب الدراسات العليا في كلية الشريعة، ودبلوم القراءات في المركز الإسلامي.
- عميد كلية الشريعة.
- وزير الأوقاف والمقدسات والشؤون الدينية.
- نائب في البرلمان الأردني.

## الأعمال العلمية:

- ١- كتاب "تصور الألوهية كما تعرضه سورة الأنعام"، نشر مكتبة الأقصى - عمان.
- ٢- كتاب "معركة النبوة مع المشركين"، نشر مكتبة الأقصى - عمان.
- ٣- "مكانة القدس في الإسلام"، بحث ألقى في مؤتمر بلاد الشام. عمان.
- ٤- "معركة المستكبرين والمستضعفين كما يعرضها القرآن الكريم"، بحث ألقى في الملتقى الفكري الرابع عشر في الجزائر.
- ٥- "الرأي العام في الإسلام" بحث نشر في مجلة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
- ٦- قَدَمَ حديثاً يومياً من الإذاعة الأردنية لمدة خمسة عشر عاماً بعنوان "من هدي القرآن الكريم"، كما عمل مديراً للبرامج الدينية.
- ٧- كان أحد أعضاء اللجنة التي اختيرت من العلماء ورجال القانون لوضع القانون المدني الأردني، وقد شارك في إعداده.
- ٨- شارك في مناقشة مشروع قانون البنك الإسلامي وتعديله من الوجهة الإسلامية قبل إقراره.
- ٩- كان رئيس اللجنة التي شكلها معالي وزير الأوقاف لوضع التقويم الأردني لمواقيت الصلاة، وقد شاركت في وضعه وطبعته الوزارة سنة ١٩٨٢م.

## المجالس واللجان:

- ١- عضو مجلس الأوقاف الأعلى.
- ٢- عضو لجنة الفتوى.

- ٣- عضو اللجنة الاستشارية لشؤون الوعظ والإرشاد.
- ٤- عضو مجلس التربية والتعليم سابقاً.
- ٥- عضو مجلس الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.
- ٦- عضو مجلس الجامعة الأردنية.
- ٧- عضو لجنة مجلة دراسات.
- ٨- عضو مجلس أمناء كلية المجتمع الإسلامي في الزرقاء.
- ٩- عضو لجنة الشورى في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية.